خامل وتحصيل الحاصل لا ينبغي وما كان للنوع او للعدد فانه يثنى ويجمع لانه بالتنويع فيه نوع التصحيح يقع على شيء واحد والواقع على شيء واحد يثنى ويجمع **قوله** وهو على قسمين لفظي ومعنوي فان وافق لفظ فعله فهو لفظي الى آخر الفصل اعلم ان المصدر على قسمين حقيقي ومجازي فالحقيقي على قسمين موافق للفظ فعله وغير موافق وفي كلا النوعين لا بد ان يوافق معناه وهذا النوع اعني وهو الذي قصد المؤلف رحمه الله بيانه في هذا الباب فالموافق للفظ فعله مثاله قتلته قتلا وضربته ضربا وغير الموافق للفظ فعله مثاله قعدت جلوسا او جلست قعودا او قمت وقوفا ووقفت قياما ومنه قولهم في عدة تركا وما كان مثله. والمجازي هو ما كان صفة لمصدر محذوف مثل ضربته اي ضربا او مضافا للمصدر مثاله ضربته كل الضرب او بعض الضرب او عدد المصدر مثل قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة او مضافا اليه المصدر في التقدير مثل ضربته سوطا لان التقدير ضرب سوط وكذلك النوعي مثل رجع القهقرا وقعد القرفصا وما كان مثله والحقيقي ايضا على قسمين قسم جار على فعله وقسم غير جار على فعله فالاول مثل قام قياما وهو ما كان على قياس فعله في حروفه والثاني ما لم يكن على قياس فعله في حروفه مثل قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وكان القياس انباتا ومنه قول الشاعر: يغرد في الاسحار في كل موطن: تغرد عبدان الشرامي المطرب: وكان القياس تغريدا لانه من غرد يغرد تغريدا

قال الشيخ رحمه الله تعالى باب ظرف الزمان وظرف المكان ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا ووقتا وما اشبه ذلك **ش** اعلم ان الظرف في اللغة هو الوعاء ومنه قول الشاعر: كان خصييه من التدلدل: ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل: وهو في الاصطلاح الاسم المنصوب المقدر بفي او ما يقوم مقامه والذي يقوم مقامه هو ما اضيف اليه مثل كل يوم وبعض شهر **قوله** بتقدير في هو شرط في نصبها لانها اذا وجدت وجب الخفض بها فاذا حذفت تعدى الفعل فنصبه مثل صمت يوم الجمعة اي في يوم الجمعة وكذلك سرت غدوة اي في غدوة والظروف الزمان كلها تقبل تقدير في من غير تفصيل واما التفصيل في ظروف المكان كما سيأتي ذكره لك ان شاء الله تعالى فاذا تبين هذا فاعلم ان اقسام الظرف بالنظر الى الابهام والتخصيص ثلاثة اقسام مبهم ومختص ومعدود فالمختص هو ما كان جوابا لمتى ويكون العمل فيه كله مثل سرت الخميس وفي بعضه مثل سرت الجمعة التي الصلاة والمعدود ما كان جوابا لكم ويكون العمل فيه كله مثل صمت اليوم وصمت الدهر والمبهم ما لم يكن جوابا لمتى ولا لكم ومثاله قرأت وقتا وزمانا وحينا وما كان مثله فاذا تبين هذا فاعلم ان الظرف ينقسم بالنظر الى البناء والاعراب الى قسمين معرب ومبني فالمعرب ما لم يكن فيه موجب للبناء وانما بنيت هذه لانها تضمنت ما اوجب لها البناء وهو تضمنها معنى الحروف وشبهها بها فاذا علمت ذلك فاعلم ان الظرف ايضا ينقسم بالنظر الى التصرف والانصراف وعدمه اربعة اقسام قسم متصرف ومنصرف مثل يوم وشهر وعام وما اشبه ذلك ومعنى التصرف استعماله غير ظرف ومعنى الانصراف ادخاله التنوين

قوله اياك الى آخر الضماير اختلفوا في الضمير منها ما هو فقيل الضمير ايا خاصة في جميع الاثني عشر والزائد عليها حروف تدل على المتكلم و[illegible] والمخاطب والغائب والتذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع وقيل كلها ضمائر وقيل في كل واحد منها ضميران الاول ضمير النصب والثاني ضمير الخفض اضيف الضمير الاول اليه وهو ما تقدم اثني هي ثلاثة اقوال وقولك اياي لم يذكر المؤلف مثالا لوقوعها مفعولة ومثاله اكرمتك اياك ومنه قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين الآية هنا تقدم المفعول على الفعل لان الكلام معناه الحصر كانه قال ما نعبد الا اياك احتمل ان يكون اكرم غيره واذا قال اياك اكرمت فما اكرم غيره وكانه قال ما اكرمت الا اياك فتفهم هذه النكتة اهـ من الامهات هي الدقيقة التي يتوصل اليها الا بدقة فاق الفكرة

النكتة هي الدقيقة التي تفكر واصلها نكتة ببياض في سواد وعكسه ويقال فيها الحيلة ودقيقة

وقسم غير متصرف ولا منصرف وهو في الاول مثاله سحر معينا اليوم ولا نظير له والذي منعه من الصرف العدل والتعريف لان قياسه ان يعرف بالالف واللام او بالاضافة فعدل به عن ذلك وجعل علما والذي منعه من التصرف العدل فقط وقسم منصرف غير متصرف مثاله عشيا وعشية وعشاء ومساء وصباحا وعتمة معينات ومنعها من التصرف انها استعملت على غير وجهها وذلك انها اليوم بعينه فكان قياسها ان تكون بالالف واللام لكنها تركت على حالها في التنكير فكان ذلك على غير قياس فوجب الا تتصرف وقسم متصرف غير منصرف وهو في الثالث مثل بكرة وغدوة معينتين ومنعهما من الصرف التعريف والتأنيث **قال المؤلف رحمه** الله وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وثم وهنا وما اشبه ذلك **ش** اعلم انما قدم ظرف الزمان على ظرف المكان والمصدر على ظرف الزمان وان كنا قدمنا غفلنا عن ذلك اولا من جهة ان اقوى تعدي الفعل الى المصدر ثم الى ظرف الزمان واما ظرف المكان فهو ابعد عن المصدر من ظرف الزمان من جهة ان الفعل يدل على المصدر بنفسه وعلى الزمان بصيغته والمكان لا يدل عليه الفعل لا بصيغته ولا بنفسه وانما يدل عليه بالملازمة وفهم ايضا ظرف الزمان على ظرف المكان من جهة ان ظروف الزمان كلها تقدر في واما ظروف المكان فلا يقدر منها في الا المبهم وما يحمل عليه مثل عند ولدى وشبههما ولذلك لم يأت قول المؤلف في ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في على ظاهره لان غير المبهم لا يقبل التقدير في فاذا تبين هذا فاعلم ان ظرف المكان على ثلاثة اقسام الاول ينصبه كل فعل وهو المبهم والمقدر فالمبهم الجهات الست وهي امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وما حمل عليها مثل عند ولدى مثل جلست خلفك وامامك وعندك وما كان مثله والمقدر مثل سرت ميلا وفرسخا وبريدا وما كان مثله الثاني ينصبه فعل دون فعل وهو المشتق لا ينصبه الا ما اشتق منه مصدره مثل المجلس لا ينصبه الا جلس ويجلس واجلس وما اشبه ذلك القسم الثالث ما عدا المبهم والمقدر والمشتق مثل الدار والمسجد والحمام وما كان مثله لا يصل الفعل اليه الا بحرف الجر ظاهرا ولا يسقط الا في الشعر وفي قليل من الكلام **قال الشيخ رحمه الله تعالى** باب الحال الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما اشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة **ش** الحال في اللغة يطلق ويراد به البال قال الله العظيم واصلح بالهم اي حالهم ويطلق ويراد به وسط ظهر الدابة قال صاحب الفصيح حال في ظهر دابته اذا ركبها ومنه قول الشاعر: كان غلامي اذ علا حال متنه: على ظهر باز في السماء محلق: ويقال فيه حال وحالة بالتاء وبغير التاء وفيه بغير التاء التذكير والتأنيث واما بالتاء فليس فيه الا التأنيث والحال في الاصطلاح العربية

Copyright © King Saud University